أنا وآلة التصوير ....

ذكرت في التعريف بي بإن التصوير هو أحد هواياتي. لقد كان الرسم والقراءه والرحلات ضمن هذه الهوايات ايضا. ولكن فيما يبدو انتصر التصوير على الهوايات الاخرى. ان الرسم يحتاج إلى وقت، والوقت هو ما لا أملكه كلما تقدم بي الزمن، والقراءة أيضا تحتاج إلى الوقت، ولكن الوقت الذي املكه يستنهكه القراءه في تخصصي وبحوثي . اما الرحلات فإنني احمد الله على منحي الكثير من فرصها، فقد زرت معظم بلدان العالم خارجياً، إما داخلياً فإنني، وبمشاركة كل رحله جامعيه سنحت لي تمكنت من زيارة كل أنحاء المملكة تقريبا فيما عدا العبيلة وشواله.

بينما وهنت الهوايات الاخرى مع ظروفها، بقى التصوير ملازما لي أو أنا ملازم له. لقد تدرجت من آلة تصوير بسيطه كانت اعز ما املك، إلى آله أفضل منها، ثم تحولت إلى التصوير السينمائي (٨ ملمتر) ومنه إلى الفيديو، وأخيرا الكاميرا الديجيتال التي أرى صعوبه في التعامل معها، فهي تقوم بكل ما هو موكول لها واقتصر دوري إلى حملها فقط.

ما أود التأكيد عليه أن هذا التلازم الطويل بيني وبين كاميراتي جعل أدراج مكتبي وارفته ملئ بعشرات من الألبوم وآلاف من الشرائح واميال من الأشرطه السنيمائيه و الفيديو.

ليس كل ما أملكه هو قابل للعرض، فكثير منه صور العائله والأصدقاء . بيد أن في هذا الكم ، هناك صور يمكن أن تكون تاريخاً مرئياً للجامعه والرياض والطائف وبقية مدن المملكه وبراريها.

لقد حاولت المساهمه بما أملك في إحتفالات الجامعه العام الماضي، بيد أن هذه الرغبه لم تخلو من المعوقات و منها إيجاد جهاز عرض لعرض لأفلام ، فمثل هذه الأجهزه فيما يبدو قد مضى عليها الزمن، ونفس الأمر للشرائح (السلايدز) ونفسه ايضاً في توفير جهاز فيديو betamax

إن اعتزازي بهذه الذخيرة المرئيه الكبيرة مبعثها الأمل في أن اتمكن يوماً من الأيام من الإستفاده من قيمتها التاريخيه في غياب الشواهد المرئيه عن حياتنا الماضيه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com